

التعليق على باب الأذان من البخاري للشيخ ابن عثيمين 57

محمد بن صالح العثيمين

نعم الوهاب يا شيخ ظروف سبب الدعوة او الجهاد او غيرها من الامور قام في بلد لا يرون يا شيخ نعم خلاص هل يصلي يا شيخ او انها لا تصوم لان الطمأنينة ركن. والرسول صلى الله عليه وسلم قال للذي لم يطمئن قال ارجع فصلي فانك لم تصلي - [00:00:16](#) ولا يمكن السكوت عليه. التي لا تطمئن لا تصلي حدثنا عمرو بن عوج قال حج. نعم. اي نكمل الحديث ما بقى الا حديث واحد. نعم.

حدثنا عمرو بن عون قال - [00:00:44](#)

حدثنا هشيم عن ابي بشر عن عكرمة قال رأيت رجلا عند المقام يكبر في كل خفض ورفع واذا فقام واذا وضع فاخبرت ابن عباس

رضي الله عنه قال اوليست تلك صلاة النبي صلى الله عليه وسلم لا - [00:01:02](#)

لك نعم قال يا ام لك آآ تخليها وحدها نعم طيب قال اوليس؟ قال اوليس تلك صلاة النبي صلى الله عليه وسلم لا ام لك اه اما الجملة

الاولى واضحة ان الرسول كان يكبر كلما حفظ وكل ما مضى وكلما رفع لكن لا ام لك هنا يدعو - [00:01:22](#)

بفقد امه فيقال هذا مما جرى على الالسنة بدون قصد. مثل قول الرسول صلى الله عليه وسلم لمعاذ ثكلتك امك. اي فقدتك حتى صار

الثكلى عليك من الحزن فيقال هذا يراد به الحث - [00:01:48](#)

لا يراد به الدعاء على الرجل بفقد الام نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب صفة الصلاة - [00:02:08](#)

باب التكبير اذا قام من السجود. حدثنا موسى ابن اسماعيل قال اخبرنا همام عن قتادة عن عكرمة قال صليت خلف شيخ بمكة فكبر

اثنتين وعشرين تكبيرة فقلت لابن عباس انه احمق. فقال - [00:02:33](#)

امك سنة ابي القاسم صلى الله عليه وسلم وقال موسى حدثنا ابان قال حدثنا قتادة قال دفنا عكرمة حدثنا يحيى حدثنا يحيى بن

بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو بكر - [00:02:53](#)

عبدالرحمن بن الحارث انه سمع ابا هريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين

يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركعة ثم - [00:03:16](#)

ويقول وهو قائم ربنا لك الحمد. قال عبد الله ولك الحمد ثم يكبر حين يهوي نعم؟ قال عبدالله بن صالح عن الليل ثم يكبر حين يهوي

ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه - [00:03:36](#)

ثم يفعل ذلك في الصلاة كلها حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس هذا كالأحدة السابقة يدل على انه يشرع التكفير

في كل خفض ورفع عند الركوع وعند السجود وعند الرفع من السجود وعند قيام التشهد الاول - [00:04:04](#)

عكرمة رحمه الله يقول انه صلى خلف شيخ بمكة واظن الشيخ هنا بمعنى كبير السن وربما يذكر في الشرح اسمه يقول قوله باب

التكبير اذا قام من السجود قوله صليت خلف شيخ زاد سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عند الاسماعيلي الظهر - [00:04:31](#)

وبذلك يصح عدد التكبير الذي ذكره لان في كل ركعة خمس تكبيرات فيقع في الرباعية عشرون تكبيرة مع تكبيرة الافتتاح وتكبيرة

وتكبيرة وتكبيرة القيام من التشهد الاول. ولاحمد والطحاوي والطبراني من طريق - [00:04:58](#)

الله الدناج وهو بالنون والجيم الخفيفتين عن عكرمة. قال صلى بنا ابو هريرة عجيب سبحان الله يعني كانوا يريدون ان يفسر المظهر

بابي هريرة اذ صلى بنا ابو هريرة نقرأ يمكن يتبين شيء؟ طيب - [00:05:18](#)

قوله وقال موسى هو ابن اسماعيل راوي الحديث عن همام وهو عنده متصل عن همام وابانا كلاهما عن قتادة وانما افردهما لكونه

على شرطه في الاصول بخلاف ابان فانه على شرطه في المتابعات. وافادت - [00:05:40](#)

غاية اذان وافادت رواية ابان تصريح قتادة بالتحديث عن عكرمة وقد وقع مثله من رواية سعيد بن ابي عروبة المذكورة عند الاسماعيلي قوله تن ها تن نعم قوله سنة بالرفع خبر خبر مبتدأ محذوف تقديره تلك سنة وثبت ذلك في رواية عبيد الله - [00:06:00](#) لموسى عن همام عند الاسماعيلي قوله اخبرني ابو بكر ابو بكر بن عبدالرحمن كذا قال عقيل او عقيل وتابعه ابن جريج عن ابن شهاب عند مسلم وقال مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة ابن عبدالرحمن كما تقدم قبل قبل - [00:06:30](#)

كما تقدم قبل بباب مختصرا. وكذا اخرجه مسلم والنسائي مطولا. من رواية يونس من رواية يونس عن ابن شهاب موسى من رواية يونس عن ابن شهاب وتابعه معمر عن ابن شهاب عند السراج وليس - [00:06:50](#)

فهذا الاختلاف قادحا بل الحديث عند ابن شهاب عنهما معا عنه قبل كيف عن ايش؟ اي نعم ماذا قال؟ طيب الاسم اعطنا الاسم قال قوله رأيت رجلا عند عند المقام نعم في رواية اسماعيل - [00:07:10](#)

صليت خلف شيخ بالابطح والاولى اصح الا ان يكون المراد بالابطح البطحاء التي تفرش في المسجد. وسيأتي في اول الذي بعده بلفظ صليت خلف شيخ لمكة وانه سماه في بعض الطرق في بعض الطرق ابا هريرة. واتفقت هذه الروايات - [00:07:36](#) على انه رآه بمكة والاستيراد من طريق حبيب ابن الزبير عن عكرمة رأيت رجلا يصلي في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فان لم يحمل على التجوز والا فهي شاذة - [00:07:56](#)

نعم اه واستحق عكرمة ذلك في مسجد النبي. ايه. الا مهما التجوز بان المسجد الحرام مسجد للنبي كما قال تعالى سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى. قوله ثكلتك امك. يقول الحافظ استحق عكرمة - [00:08:12](#)

ذلك عند ابن عباس لكونه نسب ذلك الرجل الجليل الى الحمق الذي هو في الذي هو غاية الجهل وهو بريء من ذلك نعم هذا ابن حجر حمل ثكلتك امك على حقيقة الدعاء اليه - [00:08:33](#)

لانه وصف الرجل بانه احق وهذا لا ينبغي قبل ان يعرف ما عنده هل هو عن علم او عن جهل لكن يظهر انه قالها على ما جرت به عادة العرب من الحث على التمسك بالشيء لانه قال ثكلتك امك سنة ابي - [00:08:54](#)

فكانه قاصر فلتك امك فالزم هذا. فانه سنة ابي القاسم صلى الله عليه وسلم صلاة الظهر بها او العصر فيها اثنتان او عشرون تكبيرة نعم متأكدون؟ نعم تؤدي الى الهداية - [00:09:14](#)

ها حسبها عد خمس في غرفه ليش؟ ليه تكبيرنا من القيام الى الركوع طيب تكبيرة الركوع هو تكبيرة تكبيرة السجود السنة الثانية الى القيام هذه خمسة اربعة وعشرين خمسة بعشرين طيب - [00:09:39](#)

واحد وعشرين من القيام في التشهد الاول. تمام نعم؟ سؤال. نعم بالنسبة لعكرمة هل هذا يدل على انه لا يعرف؟ او يريد ان يعلم آآ من عنده؟ لا الظاهر والله اعلم انه في ذلك الوقت ان كثيرا من الناس يخفي التكبير - [00:10:24](#)

انه كان يخفي التكبير فاراد ان ان يتعرف اي نعم تمشي استنى باب وضع باب وضع الاكف على الركب في الركوع. وقال ابو جميل في اصحابه امكن النبي صلى الله عليه - [00:10:55](#)

سلم يديه من ركبتيه. حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ابي يعفور قال سمعت مصعب بن سعد يقول صليت الى جنب ابي فطبقت بين كفي ثم وضعتهما بين فخذي فنهاني ابي وقال - [00:11:25](#)

كنا نفعله فنهينا عنه وامرنا ان نضع ايدينا على الركب في هذا الحديث على جواز النسخ في الاحكام الشرعية لان السنة الثابتة فيما قبل ان الانسان يطبق بين كفيه ثم يضعهما بين فخذي يقول هكذا هكذا ثم يضعه ما بين الفخذين - [00:11:45](#)

فنسخ هذا يقول فنهينا عنه وامرنا ان نضع ايدينا على الركب قال بعض الناس امرنا ان نضع ايدينا على الركب يدل على وجوب وضع اليدين على الركبتين ولكن هذا في معزل عن التحقيق - [00:12:13](#)

لان اذا جاء الامر بعد النهي فهو رفع للنهي والمعنى ان اذا المعنى انه لما نهى عن الاول فتح لهم باب اخر ثم هل هو ركن واجب او غير واجب؟ يعرف من دليل اخر - [00:12:34](#)

لكن لا من مجرد امرنا لان امرنا هنا في مقابل النهي فيكون معنى رفعا للنهي مثل قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تحلوا شعائر الله ولا
الشرع الاحرام ولا الهدي ولا القلائل ولا من البيت الحرام يبتغون فضلا من ربهم ورضوانا واذا حللتم فاصطادوا - [00:12:57](#)
فالامر هنا رفع للنهي وليس معناه ان الانسان مأمور اذا حل من احرامه ان يخرج ليصطاد نعم تاب اذا لم يتم الركوع حدثنا حفص بن
عمر قال حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت زيد بن و - [00:13:17](#)

وهم قال رأيته رأى حذيفة رجلا لا يتم الركوع والسجود. قال ما صليت ولو مت ولو مت مت غير الفطرة التي فطر الله محمدا صلى
الله عليه وسلم واضح باب استواء الظهر في الركوع. وقال ابو حميد في اصحابه ركع النبي صلى الله عليه وسلم ثم حصر ظهره -
[00:13:42](#)

باب حد اتمام الركوع والاعتدال فيه نعم وش عندكم يا شيخ والطمأنينة؟ لا ما عندنا هذا. الترجمة هذي ما هي عندك. انا عندي باب
وحدى اتمام الركوع والاعتدال فيه والاقام اقامي - [00:14:12](#)

امي نايمين عندنا والاطمأنينة يعني هذا نسخة والطمأنينة يعني الطمأنينة ها الطمأنينة ثانية نسخة نعم - [00:14:35](#)